

آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان

د. إنعام زعل القيسي

إدارة الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية

مُلخّص

تهدف هذه الدّراسة إلى التعرف على آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف التاسع في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان، وعلى صقل شخصياتهم، وتنمية مهارات التفكير لديهم، كما تهدف هذه الدراسة إلى إمكانية نقد الطلبة أنفسهم وتقويم سلوكهم من خلال جلسات تطبيق محكّات التّفكير، كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى قدرة هذه الجلسات على إثارة التفكير وتطوير المهارات في اللغة العربية (محادثة، واستماعاً، ومشاركة مع الآخرين). وتهدف الدراسة أيضاً إلى الكشف عن أثر تطبيق جلسات محكّات التّفكير في تعديل سلوك الطلبة.

وقد تكوّنت عينة الدراسة من (273) طالباً وطالبة ممن شاركوا في جلسات محكّات التّفكير، كان منهم (138) طالباً و(135) طالبة، وقد وُزعت عليهم استبانة تضمنت (33) سؤالاً، كما تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً ومعلمة ممن أداروا جلسات محكّات التّفكير، وقد وُزعت عليهم استبانة تضمنت (44) سؤالاً.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعدت الباحثة الأداة وهي أسئلة تتضمن التوليف بين جوانب مختلفة تُجلي جوانب مختلفة في عمليات التفكير ومحكّات التّفكير، فتضمنت جوانب لغة التفكير والمحادثة والقراءة والإبداع كل ذلك تترجمه اللغة العربية السليمة، وقد تم عرض الاستبانتين على عدد من خبراء محكّات التّفكير في وزارة التربية والتعليم الأردنية الذين أبدوا ملحوظات قيمة أخذت بها الباحثة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذكور والإناث متفقون في الرأي حول جلسات محكّات التّفكير ودورها الفاعل إذا ما طبقت في المدارس بشكل مجدي والتزم بها المعلمون. كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو جلسات محكّات التّفكير إيجابية بدرجة متوسطة، لدورها الفاعل في تنمية جوانب الشخصية لدى الطالب، وتعويدّه على المشاركة الفاعلة، وزيادة خبراته الشخصية والعمل بروح الفريق، وحثه على التفكير الناقد والحوار والمناقشة، وإكسابه العديد من المهارات الحياتية الاجتماعية. وتوصي الدراسة بضرورة زيادة عقد دورات تدريبية متقدمة لمعلمي اللغة العربية، ومعلمي المباحث الأخرى لقيادة جلسات مناقشة محكّات التّفكير بهدف تأهيل المعلمين تأهيلاً تربوياً متقدماً للإسهام في تحقيق جلسات مناقشة ناجحة.

الكلمات المفتاحية: محكّات التّفكير / الاستماع الفعال/ التفكير الناقد/ المشاركة/

التعاون/ التقييم والملاحظين.

The Perspectives of Teachers and Students
towards Touchstones Discussion Sessions and the
Impact of their Application on Studentsa from
Grade 7 to Grade 10, in Arabic in Naour District –
Jordan

Dr. Inaam Zaal Al-Qaysi

Ministry of Education– Jordan

Abstract

This study aimed at investigating the perspectives of teachers and students towards Touchstones Discussion Sessions, and the Impact of their Application on Students from Grade 7 to Grade 10 in Arabic in Naour District – Jordan, the effect of the Touchstones Discussion Sessions in developing the critical thinking skills among students and in improving the speaking, listening, reading, and thinking and creative skills of Arabic Language, in addition to improving their social behavior.

To achieve the objectives of the study, the researcher used two kind of questionnaires, one for the students consisting of (33) articles, and the other was for the teachers consisting of (44) articles, divided into many areas related to Touchstones Discussion Sessions, after verifying their validity and reliability, they were applied the sample of the study which consisted of (273) students

who participated in Touchstones Discussion Sessions, assigned into two groups, (138) male, and (135) female, and consisted of (50) female and male teachers who conducted touchstones discussion sessions. The researcher used conducted an analytical descriptive study.

The results of the study showed that there are positive teachers' attitudes towards touchstones discussion sessions and their effective role in improving the student's personality aspects, accustoming him to active participation, increasing his personal experiences and working in team spirit, urging him to think critically, dialogue and discussion, and acquire him many social life skills. The study also showed that all students of the sample agree on the importance of touchstones discussion sessions in improving their critical thinking skills, and developing their level in speaking, dialogue and discussion skills of Arabic Language.

The study recommended increasing teacher training programs related to leading the touchstones discussion sessions for Arabic and other different fields of study in order to achieve successful discussion sessions.

Keywords: Touchstones Discussion / Critical Thinking / Effective Listening / Critical Thinking / Participation / Cooperation / Evaluation and Observers

آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان

د. إنعام زعل القيسي

إدارة الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية

أولاً- المقدمة:

إن التحدي الأهم الذي يواجهه العالم العربي في مطلع الألفية الجديدة في مجال التعليم يكمن في تردي نوعية التعليم المتاح، بحيث يفقد التعليم هدفه التنموي والإنساني من أجل تحسين نوعية الحياة وتنمية قدرات الإنسان الخالقة، ومن المنطقي أن تؤدي قلة الموارد المخصصة للتعليم في العالم العربي إلى تدهور جودته، غير أن هناك عناصر أخرى تؤثر بشكل حيوي في تحديد نوعية التعليم، ومن أهمها سياسات التعليم ووضع المعلمين، والمناهج الدراسية وأساليب التعليم التي ما تزال غير قادرة على تلبية متطلبات النهوض بقدرات الطلبة وتمييزها من أجل بناء جيل قادر على التفكير النقدي الخلاق والإبداع والابتكار⁽¹⁾.

ولاشك أن العرب يحتاجون في ظل هذه الحال إلى تطوير التعليم، وإلى تعلم أنواع كثيرة من التفكير، وبشكل خاص المنطق الاستقرائي والتفكير الناقد، والتفكير خارج الصندوق وغيرها؛ أي أنهم يحتاجون إلى التفكير في تعليم يكون بمجمله مختلفاً عن تعليم اليوم⁽²⁾؛ حتى يستطيع الطالب العربي أن يخرج من دائرة التفكير المنغلق، وأن يكون قادراً على تقييم الموقف الذي يواجهه وتحليله إلى أجزائه، ومعرفة كيفية عمل الأجزاء معاً كوحدة واحدة إضافة إلى تسلسلها، ويمكن استخدامها في مواقف حياتية جديدة⁽³⁾.

وقد بدأت عدة دول عربية منذ مطلع العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بتنفيذ مشاريع مختلفة للتطوير التربوي، كان في مقدمتها الأردن الذي سعى إلى إحياء

الصيغة الأساسية لتمكين التعليم الذي كان موجوداً منذ زمن الإغريق القدامى، وهو ما استخدمه العرب منذ عام (632 م)، واستمر أثناء فترة العصر العباسي الذي يمثل العصر الذهبي للحضارة العربية الإسلامية⁽⁴⁾، فقد استخدم العرب في تلك الفترة أساليب تعليمية شاحذة للتفكير مثل: الحفظ؛ والبحث، والمناقشة؛ والملاحظة التجريبية، والاستدلال الاستقرائي، والتجريب، وقد كان أسلوب المناقشة (المناقشة غير المقيدة، والمناقشة التعاونية) هو الأقوى⁽⁵⁾، وما يزال هذا الأسلوب هو المفتاح الرئيسي لتطوير التعليم⁽⁶⁾، وبناء على ذلك تبنت الوزارة تطبيق صيغة عربية معاصرة لأسلوب المناقشة القديم عرف بـ "برنامج محكّات التّفكير"، (Touchstone Discussion Project)، وتشرف عليه مؤسسة محكّات التّفكير⁽⁷⁾ في الأردن التي أسسها الباحث جراهام لينارد⁽⁸⁾، وتسعى إلى تمكين كل طالب من المشاركة في جلسات محكّات التّفكير لمرة واحدة على الأقل في كل أسبوع⁽⁹⁾.

وكانت وزارة التربية والتعليم الأردنية رائدة في تبني أسلوب " جلسة مناقشة محكّات التّفكير " منذ عام 2006 لجميع الطلبة في المرحلة الأساسية في الصفوف من 6-10 لأنها تهتم ببناء مهارات الطلبة، أكثر من تزويدهم بمحتوى معرفي ما، فالهدف الرئيسي لبرنامج محكّات التّفكير هو بناء مهارات التفكير العليا التي تتضمن التواصل في الأفكار، والتعاون في تحليل نص صعب وبناء النظريات، والقراءة الناقدة، والتعبير عن الذات، وحل المشكلات بطريقة مبدعة. إضافة إلى تقوية الإحساس بالجماعة بين المشاركين، وتغيير اتجاهاتهم نحو القراءة والتحدث⁽¹⁰⁾، وتتطلب هذه المهارات الاستخدام الواسع والمعقد للعمليات العقلية، وإصدار الأحكام أو إعطاء الآراء، واستخدام معايير ومحكات متعددة للوصول إلى النتيجة، ومن أنماط التفكير العليا التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وغيرهما⁽¹¹⁾؛ ولا شك أن تنمية مهارات التفكير النقدي الموضوعي، واتباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث عن بدائل واقتراحات وآراء كثيرة وحل المشكلات طريق إلى التفكير الفعّال، وهي تصب كلها في برنامج محكّات التّفكير⁽¹²⁾.

ولما كانت الجهود يجب أن تتكثف في العالم العربي من أجل إكساب الأجيال الشابة مهارات المحادثة باللغة العربية السليمة وبشكل تلقائي وارتجالي، وجعلها اللغة الموحدة التي يتقنها جميع العرب محادثة وقراءة وكتابة وفهماً وتفكيراً، وبذل الجهود الممكنة الهادفة إلى مأسسة تعليم التفكير المتعمق باللغة العربية، وبعد ذلك يمكن الانتقال إلى اللغة الإنجليزية أو أي لغة أخرى⁽¹³⁾، فقد بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية تطبيق برنامج جلسات محكّات التّفكير في تدريس اللغة العربية، في الصفوف من السابع حتى العاشر، منذ عام 2006، حتى أصبح تطبيق هذا البرنامج من أهم مشاريع الوزارة الداعمة لاستراتيجيات تعليم اللغة العربية والنهوض بها، وعلى الرغم من أن محكّات التّفكير تتناسب مع مادة اللغة العربية، فإن المهارات التي تكتسب في برنامج محكّات التّفكير يمكن أن تنعكس على أداء الطلبة في كافة المباحث.

ثانياً- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى تنمية مهارات التفكير العليا وأنماطها المختلفة مثل التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير الموضوعي وغيرها لدى طلبة المدارس، باعتبارها أحد الأهداف الرئيسة للعملية التربوية في القرن الحادي والعشرين، غير أن تعليمهم التفكير من خلال المادة الدراسية أو تزويدهم بالمحتوى المعرفي الشائع ليس كافياً؛ ومن هنا تبنت الوزارة أسلوب "جلسة مناقشة محكّات التّفكير" الذي تصب فيه طرائق التفكير الفعّال كلها، منذ عام 2006 لجميع الطلبة في المرحلة الأساسية في الصفوف من 6-10.

وقد لاحظت الباحثة من واقع عملها في فريق "محكّات التّفكير" في الأردن، إضافة إلى متابعتها تطبيق جلسة محكّات التّفكير في مادة اللغة العربية من خلال الإشراف التربوي في مدارس لواء ناعور التابع للعاصمة عمان، الأثر الكبير الذي يتركه تطبيق هذا البرنامج على تنمية مهارات الطلبة وتطوير أدائهم الفكري والسلوكي؛ ومن هنا انبثقت مشكلة هذه الدراسة لمعرفة مدى فاعلية تطبيق "جلسة محكّات التّفكير"، في اللغة

العربية في الصفوف من 7-10، ولا سيما أن أسلوبها هو الأكثر حداثة وأصالة في
التعليم في الأردن.

ومن هنا سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أي مدى يتجه المعلمون والطلبة
اتجهاً إيجابياً نحو جلسات محكّات التّفكير من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1- إلى أي مدى تسهم جلسات محكّات التّفكير في تعود الطلبة على السلوك
الإيجابي، واحترام الطرف المقابل، والحوار الإيجابي؟

2- هل تسهم جلسات محكّات التّفكير في صقل شخصية الطالب بما يعود عليه
بالنفع في المدرسة والمجتمع؟

3- هل وظف الطلبة خبراتهم الشخصية في جلسات محكّات التّفكير واستفادوا مما
يطرح ليتم الأخذ بالأنسب؟

4- أي من المراحل التي يمر بها العمل أثناء جلسات محكّات التّفكير أثرت في
الطالب وتمكن منها، وإلى أي مدى أدت مجتمعة إلى تغيير في تقبل الطلبة
جلسات محكّات التّفكير؟

5- إلى أي مدى يستطيع الطلبة الإتيان بالأدلة والبراهين لإقناع بعضهم في آرائهم؟
6- إلى أي مدى تستطيع جلسات محكّات التّفكير أن تجعل الطلبة أكثر ثقة في

العمليات الفكرية التي تجري في عقولهم؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من الأسئلة السابقة تفترض الباحثة:

1- أن جلسات محكّات التّفكير تعود الطلبة على السلوك الإيجابي في حال التزم
بتطبيقها المعلم وتمثل جوانبها أمام الطلبة.

2- لا تسهم جلسات محكّات التّفكير في صقل شخصية الطالب ما لم تكن هناك
ممارسة بشكل مستمر.

- 3- لا يستفيد الطلبة من خبراتهم الشخصية ما لم تكن لديهم الجرأة في الحديث عنها، ولا يتأتى هذا الأمر دون تطبيق فعلي وكسر حاجز الخوف والخجل والجمود.
- 4- لا تعمل جلسات محكّات التّفكير على بث روح التعاون، وإنما هي مناظرات كلامية بين أطراف مختلفة لا توصل نتائجها إلى حقائق أو حل لمشكلات واقعية تواجه الطلبة.
- 5- لا يستطيع الطلبة أن يصلوا إلى أدلة وبراهين مقنعة تجعل وجهة نظرهم منطقية.
- 6- الطلبة لا يتمتعون بثقة في العمليات الفكرية التي تجري في عقولهم.

ثالثاً- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على الكشف عن آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان.

الحدود البشرية:

طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية من أربع مدارس للذكور، ومدرستين للإناث، وبلغ عدد عينة الطلبة (273) طالباً وطالبة منهم (138) طالباً، و(135) طالبة، ممن شاركوا في جلسات محكّات التّفكير. كما طبقت على عينة من المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس تربية لواء ناعور، بلغ عددهم (50) معلماً ومعلمة، ممن قادوا جلسات محكّات التّفكير.

الحدود المكانية:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصفوف (السابع، الثامن، التاسع، والعاشر) الذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء ناعور/ العاصمة عمان، والمعلمين والمعلمات العاملين في مدارس تربية لواء ناعور.

الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018.

المحددات الإجرائية:

تحدد نتائج الدراسة الحالية بالأداة التي استخدمت فيها لجمع البيانات، من حيث صدق الأداة ومؤشرات ثباتها، وكل ما يتعلق باختيار أفراد العينة، وبطبيعة المنهج المستخدم فيها، وبطبيعة التحليل الإحصائي.

رابعاً- مصطلحات الدراسة:

المدرسة الحكومية: هي مؤسسة تعليمية خاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم في الأردن، يتعلم فيها الطلبة الدروس في مختلف العلوم، وتكون الدراسة فيها ضمن مرحلتين هما: مرحلة التعليم الأساسي ومدتها عشر سنوات، ومرحلة التعليم الثانوي ومدتها سنتان.

معلمو المدارس: هم الأشخاص الذين يقومون بتعليم الطلبة مادة اللغة العربية في الصفوف من السابع إلى العاشر الأساسي، في إحدى مدارس لواء ناعور التابع لمحافظة العاصمة عمان، وكانوا قد قادوا جلسات محكّات التّفكير .

الطلبة: هم طلبة المدارس الحكومية من الصف السابع إلى العاشر الأساسي، الذين شكلوا عينة الدراسة في مدارس مديرية تربية لواء ناعور، وكانوا قد شاركوا في جلسات محكّات التّفكير في مادة اللغة العربية، لمرة واحدة على الأقل في كل أسبوع.

جلسة محكّات التّفكير: جلسة بحث تعاوني للفهم بوضوح أكثر لسؤال أو فكرة يتم استخلاصها من نص قصير باللغة العربية، يمكن إيجاد تفسير له من عدة جهات، من خلال ممارسة الطلبة مهارات التفكير الناقد، وتوليهم جزءاً فعّالاً من تعليمهم.

خامساً- أهمية الدراسة:

تعدّ هذه الدراسة خطوة إضافية في توفير إطار نظري وتطبيقي لجلسة محكّات التّفكير التي ما تزال في بداية التطبيق العملي في المدارس الأردنية؛ ذلك أن الميدان التربوي في الأردن يفتقر إلى دراسات في هذا المجال. كما أنها تحاول تحديد توجهات معلمي اللغة العربية وطلبتهم نحو جلسات محكّات التّفكير، ودورها في صقل شخصيات الطلبة. ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة أنه لا توجد دراسة مماثلة على المستويين المحلي والعربي في حدود علم الباحثة، تتضمن دراسة تطبيق جلسات محكّات التّفكير في الأردن في مادة اللغة العربية أو غيرها من المباحث، وموقف المعلمين والطلبة منها.

وتتجلى أهمية هذه الدراسة أيضاً في أنها تحاول تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن يزود بها صنّاع القرار التربوي والقائمين على برنامج محكّات التّفكير؛ مما سيؤدي إلى خدمة الميدان التربوي والإرتقاء به؛ ذلك أن هذه الدراسة تعد اختباراً عملياً لمعرفة مدى أهمية تطوير تطبيق جلسة محكّات التّفكير في اللغة العربية، والعمل على تطبيقها في مباحث أخرى، ولا سيما أن أسلوب محكّات التّفكير هو الأكثر حداثة وأصالة في التعليم في الأردن.

سادساً- الأدبيات والدراسات السابقة

- مفهوم برنامج جلسات محكّات التّفكير

يعد برنامج جلسات محكّات التّفكير أسلوب تعلم من خلال الحوار والمناقشة، ويسعى إلى مساعدة الطلبة في المدارس والجامعات للتعبير عن أنفسهم وآرائهم وأفكارهم بلغة عربية صحيحة، وتطوير مهارات الاستماع الفعال، والتعلم التعاوني، وتحسين مهارات التفكير التقييمي، وحل المشكلات وصولاً إلى تحمل الطلبة مسؤولية تعلمهم في

عالم متطور. وتقوم جلسة المناقشة على قراءة نصوص قصيرة مختارة من الأدب أو التاريخ أو الفلسفة أو الشعر بصوت عال لتحفيز النقاش، ولا يخضع الطلبة في برنامج محكّات التّفكير لامتحان سواء في محتوى النصوص أو قيمتها الأدبية أو أسلوب كتابتها(14).

ويهدف برنامج محكّات التّفكير إلى(15):

- 1- تطوير مهارات النقاش والاستماع الفاعل، والتعلم التعاوني، والقراءة الناقدة، ومهارات التفكير.
- 2- اكساب الطلبة مهارات حياتية اجتماعية مثل: احترام الآخرين، وتقبل الرأي الآخر، وتقبل النقد البناء.
- 3- ربط خبرات الطلبة وتوظيفها في المناقشات.
- 4- التعبير عن الأفكار بوضوح وجرأة.
- 5- دعم الآراء بالبراهين المنطقية والأدلة.
- 6- تحسين مهارات القيادة وتطويرها.

- مراحل تشكيل فريق النقاش في جلسات محكّات التّفكير

تهتم محكّات التّفكير ببناء مهارات التفكير العليا كما أشرت في الصفحات السابقة أكثر من إيصال محتوى، وتتضمن هذه المهارات القدرة على إيصال الأفكار بفاعلية، والتحليل التعاوني لنص صعب، وصياغة نظريات، والقراءة الناقدة، والتعبير الواضح عن الذات، وحل المشكلات الإبداعي، إضافة إلى ما تهدف إليه محكّات التّفكير من إيجاد مجتمع يبني فيه الاحترام بين المشاركين، وتتغير فيه العادات إلى الاهتمام بالقراءة، ويتم فيه تحفيز المشاركين على التعاون في التعلم.

وعلى الرغم من أن التفكير الناقد هو المحرك الرئيسي لجلسات محكّات التّفكير ، التي تقوم على استخدام مجموعة مهارات التفكير الناقد، وهي: الاستدلال والاستنتاج والاستقراء والتحليل والتقييم(16)، فإن فريق محكّات التّفكير يؤكد على ضرورة تعلم الطلبة

د. إنعام زعل القيسي

أنواعاً كثيرة من التفكير، وبشكل خاص المنطق الاستقرائي والتفكير خارج الصندوق، فالتفكير بأنواعه هو حجر الزاوية في اكتساب الخبرات المختلفة، ووظيفة التدريس الأساسية هي تدريب وتعويد التلاميذ على التفكير العلمي وأساليب حل المشكلات، على نحو يجعل أسلوب التفكير العلمي عادة تتأصل في نفوس التلاميذ عن طريق التدريب، وليس التفكير مجرد تلقي أوامر من جهات عليا، بل هو عملية موازنة بين أمور ومشاكل مختلفة يتدخل عنصر الذكاء في حلها وربطها (17).

إن تنمية التفكير الناقد لدى الطالب يجعله قادراً على تمحيص المعلومات والبيانات وتقييمها، والحكم على صحتها وتفسيرها وتنظيمها وتحليلها، معتمداً على أدلة وبراهين لدعم تلك المعلومات والبيانات أو ردها، إضافة إلى أن التفكير الناقد يمكن الطالب من التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة بطريقة موضوعية، وينمي مهارات المشاهدة الواعية لديه، كما أنه يساهم في تطوير محكات ومعايير لديه لتقييم سلوك الآخرين وتوضيح تلك القيم والمعايير، وهي أمور تجعل الطالب الذي يفكر تفكيراً ناقداً منفتح الذهن نحو الأفكار والخبرات الجديدة، ومبتعداً عن الأحكام الذاتية على الأمور (18). ولا شك أن امتلاك الطالب لهذه المهارات يزوده بقدرة وميزات تساعده على تنظيم أفكاره، وتطبيقها ونقلها إلى المواقف الحياتية المختلفة، وبالتالي تساهم هذه المهارات في إعداده للحياة (19).

تقوم محكات التفكير على تشكيل فريق النقاش من خلال أربع مراحل متتالية، بحيث لا يتم الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد استكمال متطلبات المرحلة التي تسبقها، على الرغم من أنه يمكن أن تتداخل كل مرحلة مع المرحلة الأخرى إلى حد ما. وتشكل هذه المراحل مجالات يتم التركيز عليها بهدف تحقيق مناقشة ناجحة.

المرحلة الأولى - المشاركة:

تعد المشاركة الفعالة جزءاً مهماً في تشكيل فريق المناقشة في جلسات محكات التفكير، وهو عمل أكثر من مجرد عملية تحريك الكراسي ووضعها على صورة دائرة، ومن ثم التحدث والنقاش، وهو يبدأ باهتمام المشاركين بجلسة محكات التفكير وبذل

جهودهم الخاصة لإنجاحها. ففي هذه المرحلة يركز القائد على تأسيس جو من الأمان، يتمكن فيه كل مشارك من الشعور بالحرية في المشاركة بالحديث، مما يوجب على كل مشارك الإيمان بأنه سيكون متحدثاً واعداً، وأن وجهة نظره لها قيمة لدى الفريق، وفيها كذلك ستظهر معظم قضايا ديناميكيات المناقشة بما في ذلك السيطرة، والصمت والشلية، والمشاركة غير المتوازنة، وهي قضايا يمكننا التعامل معها بفعالية من خلال عرضها، والتدريب عليها، ومناقشتها بصراحة من قبل جميع أعضاء الفريق، وبذل جهود مكثفة لرفع مستوى المشاركة في المناقشة، وزيادة مشاركة كل عضو بالعملية، وتطوير إحساس الفريق بالمسؤولية في المشاركة بهدف تشكيل الفريق⁽²⁰⁾.

وتوفر المشاركة الفعالة للطالب درجة عالية من الحرية، والخصوصية، والتحكم، وخبرات تعلم مفتوحة النهاية وغير محددة مسبقاً بشكل صارم كالخبرات التقليدية ، ويستطيع عندئذ تكوين خبرات التعلم المناسبة، فهي تسهم في تنمية البناء النفسي الذهني والروحي السليم لديه، وتترجم حب الاكتشاف والفضول الفطري للطالب الذي يعمل على تشغيل العقل، والجسد والروح من خلال عملية متكاملة يتم الاستفادة أثناءها من حواس مشتركة تؤصل وتجذر ما يتلقاه الطالب داخل الغرفة الصفية من خبرات⁽²¹⁾.

المرحلة الثانية- التعاون:

ترتبط عملية المشاركة بالتعاون ارتباطاً وثيقاً؛ " فالمناقشة لا تكون لشرح موضوع أو لتحليل نص ما فقط، وإنما تكوّن مختبراً طبيعياً لسلوك الإنسان، ففهم عملية المناقشة الجيدة ومتطلباتها يعد أمراً ضرورياً، إذ يحتاج المشاركون إلى بذل الجهد ذاته الذي يبذلونه في فهم النص بهدف فهم عملية المناقشة، لذا؛ يجب أن يكون للمشاركين دور فعال في تقييم عمل الفريق لينتجون لديهم إحساس بملكيتهم لجلسة المناقشة الخاصة بهم، وستظهر بعض القضايا أو المشكلات، ومن المهم أن يتعرف جميع المشاركين عليها، وأن يتعلموا كيف يعملون مع بعضهم بعض لحل المشكلات التي تواجههم في جلسات محكّات التّفكير ؛ ولتطوير العمل في فريق المناقشة فإنه يمكن استخدام استراتيجيات

متعددة تشكل طرقاً لتوعية أعضاء الفريق بديناميكيات الفريق، منها التقويم الذاتي، وملاحظة الأقران، وعقد جلسات لمناقشة ديناميكيات المناقشة وغيرها⁽²²⁾.

المرحلة الثالثة - الاستماع الفعّال:

يعد الاستماع الفعّال من الأنشطة الإنسانية المعقدة التي تتطلب جهداً كبيراً، إذ يحاول فيه المستمع بفعالية أن يستمع ويفهم ما ينوي المتحدث توصيله، فعادة ما تقودنا توقعاتنا وافترضاتنا إلى استماع ما نتوقع أن يقوله المتحدث، وليس ما يقوله فعلاً، ولتغيير هذا السلوك فإن على المشاركين في النقاش أن يختبروا افتراضاتهم وجهات نظرهم وآراءهم، ذلك أنه ليس هناك أسوأ من أن يساء فهم المتحدث من قبل الآخرين؛ لذلك فإن جلسات محكّات التّفكير تعد الملتقى المناسب لاختبار هذا النوع من سوء الفهم، إذ يتمكن المشاركون في جلسة المناقشة من خلال طرح قضايا ما ومناقشتها، من التعرف على وجهات نظرهم الخاصة، وكيف تختلف عن وجهات نظر المشاركين الآخرين في الفريق، وهو أمر يجعل طرح الأسئلة الجادة والهادفة من أهم الإشارات الرئيسة التي تدل على تطور الفريق في تحقيق مهارة الاستماع الفعال.

وتتطلب مبادئ جلسة محكّات التّفكير أن يبذل المتحدث جهداً ملحوظاً في توضيح أفكاره والتعبير عن آرائه ليستطيع المستمع فهمها فهماً جيداً، كما تتطلب أن يبذل المستمع جهداً مماثلاً في فهم أفكار المتحدث، وعندما يطلب المستمع من المتحدث أن يعيد صياغة ما قاله للتو، أو أن يشرحه بصيغة أخرى أكثر وضوحاً، ويدل ذلك على أن استماعه كان فعالاً؛ ذلك أنه يرغب في سماع كلمات المتحدث، ويصر على فهم فكرته أو وجهة نظره⁽²³⁾.

ويعمل الاستماع الفعّال على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب، كما يعين الاستماع ومرافقة المصغى إليه في التعبير عن مشاعره وانفعالاته، والبحث عن فهم الواقع الانفعالي لشخص دخل في حوار مع الطرف الآخر أو الأطراف الأخرى بشكل عام. كما يقوم الإصغاء الفعّال على تبني اتجاهات ومواقف واستعمال تقنيات معينة في محاولة فهم الآخر فيما يعيشه داخليا قصد تأطيره ليعي بنفسه، وبما هو في حاجة إليه، وبانتظاراته،

وبإمكانياته، وعلى المرّبي مسابرة وتتبع المتعلم، لا قيادته، ومساعدته على تحمل مسؤولية نفسه وتقبل ذاته، لهذا؛ يعد الإصغاء والحوار التثائي وجهاً لوجه أبرز نقطة انطلاق للوصول إلى نتيجة مرضية، وعلاقة قوامها الثقة والاطمئنان مع المتعلم، إذا رغبتنا في إخراجهم من "صندوقه" وانغلاقه، من أجل إعانته على ملاسة مشاعره وانفعالاته ومواقفه وسلوكياته، والإصغاء الإنساني والفهم الجيد لما يقوله وما يعيشه يسمح للمتعم بأن يجد طريقه دون الخضوع إلى التقييم المرهون بإصدار حكم⁽²⁴⁾.

المرحلة الرابعة- القيادة التشاركية:

تعتمد عملية القيادة التشاركية على قيام القائد وأتباعه بالمشاركة في صياغة القرار بطريقتين هي تبادل الآراء وتسهيل العمل من قبل القائد، حيث تتوفر لدى التابع الرغبة والقدرة والمعلومات اللازمة لأداء المهام، وتكمن أهمية القيادة الفاعلة في أنها لا تتمثل في نمط محدد بل تتمثل في استخدام النمط الملائم لأفكار وآراء المجموعة العاملة ، وتعد القيادة التشاركية من أنماط القيادة الفاعلة العالمية التي تقدم العلاقات على مهام العمل بصورة نسبية⁽²⁵⁾، وهي تنطلق من ممارسة الثقة العالية بالجماعة التي من شأنها أن تؤدي إلى المشاركة في تحمل المسؤولية، وفي تحقيق الهدف⁽²⁶⁾.

وتتحقق في جلسة محكّات التّفكير القيادة التشاركية عندما يتساوى أعضاء الفريق في تحمل مسؤولية إنجاز جلسة المناقشة، وهي تتطلب أن يكون لكل وجهة نظر لأي مشارك فيها القيمة ذاتها عند غيره، وأن يتحدث كل أعضاء الفريق بمسؤولية حول موضوع الجلسة، وعندما يحقق الفريق مرحلة القيادة التشاركية فإنه من الصعب التمييز بين مدير الجلسة والمشاركين، ومن المهم أن يتم تبادل قيادة الفريق بين جميع الأعضاء. ومن الممكن تحقيق شكل من أشكال القيادة التشاركية من خلال عقد لقاءات لتقييم جلسات محكّات التّفكير ، يتم فيها منح جميع الأعضاء الفرصة للتعريف بوجهات نظرهم وأرائهم وتمييزها عن وجهات نظر مختلفة، وتقييم المعلومات الواردة في النصوص، وتعمل هذه الأمور مجتمعة على تحقيق القيادة التشاركية في محكّات التّفكير⁽²⁷⁾.

فالقيادة التشاركية إذن قيادة إيجابية تقوم على احترام مشاعر الآخرين المشاركين، وفرض احترام القائد على المرؤوسين دون تسلط أو عنف، فهو يتسم بالمرورنة ويشجع المبادرة، ويحترم أعضاء الفريق، ويشجع على الإبداع، ويدفع المرؤوسين إلى تطوير أنفسهم، بمنح الفرص لكل منهم، وتتسم هذه القيادة بتحديد الأهداف، والاتصال الواضح الفعال، وتشجيع الدافعية⁽²⁸⁾.

- بيئة العمل في جلسات محكّات التّفكير:

تهتم محكّات التّفكير في إيجاد بيئة عمل مناسبة لا يتميز فيها أي مشارك على آخر، ولإيجاد هذه البيئة لا بد من تحقيق مجموعة من العناصر المهمة لإنجاح جلسة محكّات التّفكير ، وهي⁽²⁹⁾:

1. عدم التحضير المسبق لجلسات محكّات التّفكير.
 2. جلوس جميع المشاركين على صورة دائرة بما فيهم القائد.
 3. قراءة النص بصوت عال من قبل المعلم لا من قبل الطالب.
 4. المزج بين المألوف واللا مألوف بين عناصر النص.
 5. توظيف الخبرات والتجارب الخاصة في الطرح.
 6. ليس من الضروري التوصل إلى اتفاق أو نتيجة.
 7. وجود ملاحظين يقيمون الجلسة، يتم اختيارهم وفق أسس واعتبارات معينة.
- وتبدو أهمية توفير هذه البيئة في أنها تشكل ملتقى تربوياً غنياً يتبادل فيه الطلبة الخبرات المختلفة، ويتعلمون فيه كيفية التعلم، وكيف يعلّم أحدهما الآخر، إذ تسمح هذه البيئة لفريق المحكّات بتركيز جهده في تحسين مهارات أعضائه في المناقشة، ورؤية نقاط الضعف والقوة الحقيقية لكل طالب، فالطالب الذي يقرأ جيداً يمكن أن لا يكون مستمعاً جيداً، والطالب الذي يمتلك المهارة في تمييز الخطأ من الصواب يحتاج إلى سماع وجهة نظر الطالب الذي لا يستطيع فعل ذلك، ويعيش في حالة تقوم على التخمين والعكس صحيح، والطلبة الذين يتميزون بالقدرة على التحليل سيستفيدون من سماع وجهات نظر الطلبة المبدعين، والطلبة المتحفظون سيتعلمون كثيراً من الطلبة الأكثر جرأة؛ ذلك أن

مجتمع الفريق يضم طلبة متفاوتين في قدراتهم وسماتهم الشخصية، التي يمكن أن تعيق أو تساعد في عملية النقاش⁽³⁰⁾.

فجلسة محكّات التّفكير تقوم على عقد جلسة مناقشة بين مجموعة من الأفراد يبدأ من مستوى موحد للجميع؛ أي يبدأون من نقطة واحدة؛ ولهذا السبب فقد حذفت محكّات التّفكير التحضير المسبق للجلسة من برنامجها.

- دور القائد (المعلم) في جلسة محكّات التّفكير

يعد المعلم قائد جلسة محكّات التّفكير، فهو ينهض بمهمة كبيرة في الجلسة؛ ذلك أنه يصنع القرارات باستمرار، ويعد استراتيجيات لتحسين ديناميكيات الفريق، ويراقب تطور الطلبة في النقاش، وهو مسؤول عن إيجاد بيئة تشجع الطلبة على تحمل مسؤولية نجاح الجلسات؛ لذلك يجب أن يكون المعلم قائد الجلسة مرناً وسريعاً في الاختيار واتخاذ الإجراءات اللازمة والقرارات المناسبة، وتوجيه الطلبة لأخذ زمام المبادرة وتحمل مسؤولية نجاح الجلسة. وتقوية الشعور لدى أعضاء الفريق بتحمل المسؤولية، وتعريفهم بأن قيادة جلسة محكّات التّفكير تتطلب التزاماً وصبراً طويلاً، وهو بذلك يتخلى عن دور الخبير في موضوع المناقشة أو صاحب السلطة التعليمية⁽³¹⁾.

- أنواع الأسئلة في محكّات التّفكير:

تستخدم محكّات التّفكير نوعين من الأسئلة هما الأسئلة الافتتاحية وأسئلة المتابعة، وتأتي الأسئلة الافتتاحية على نوعين أيضاً هما الأسئلة المفتوحة المعتمدة على الخبرة، حيث يطرح المعلم هذا النوع من الأسئلة في بداية الحصة، كي يثير تفكير الطلبة ويلفت انتباههم إلى موضوع الحلقة، وهذه الأسئلة مفتوحة الإجابة تعبر عن تجربة الطالب، وترتبط خبرته الشخصية بموضوع حلقة النقاش، والنوع الثاني الأسئلة الافتتاحية المفتوحة الإجابة المعتمدة على النص، وتلقى بداية الحصة، وتأتي لإثارة الدافعية ولفت الانتباه، وهي تربط بين أفكار النص والموضوع المطروح للمناقشة.

د. إنعام زعل القيسي

أما أسئلة المتابعة فهي أسئلة يلقيها المعلم في ظروف معينة، كأن يصل النقاش إلى مراحل يبدو فيها التكرار، أو الصمت الطويل، أو الخروج عن الموضوع، أو تحول النقاش إلى جدال أو نزاع. وقد يكون سؤال المتابعة لتوضيح فكرة ما قدمت (32).

- الملاحظ والتقييم:

يرتبط كل من الملاحظ والتقييم ارتباطاً وثيقاً بجلسة محكّات التّفكير ، حيث يتم اختيار الملاحظ بناءً على ملاحظات معلم المبحث أولاً، ثم تقارير الملاحظين في الجلسات المنفّذة بعد ذلك، فقد يكون الملاحظ من الطلبة الذين تبدو سلبيتهم في حلقات النقاش وعدم مشاركتهم فيها، أو من الطلبة الأكثر سيطرة على حلقة النقاش، أو الذين يثيرون أحاديث جانبية في أثناء الجلسة، وذلك ليستفيدوا من أسلوب النقاش ويتعلموه (33). ويوزع المعلم المهام على فريق الملاحظين، وتكون مهمة كل منهم تعبئة أحد نموذجي التقييم المتعلقين بالجلسة، ويجري هذا التقييم عقب كل جلسة، ويهدف إلى زيادة المعرفة وتعلم أسلوب جلسات المحكات، بحيث يتولى بعض المشاركين وبشكل دوري الجلوس خارج دائرة المناقشة، ويبين خطوط المناقشة، وعدد المرات التي شارك فيها كل عضو، وتحديد من يقوم بمقاطعة المتحدث، وبيان من تكون ملاحظاته غير مترابطة بالمتحدث السابق، وبيان من يقوم بإجراء حوار جانبي مع زميله، ومتى، وكم مرة يتم فيها خرق قواعد الجلسة، ومتى لا يستمع المشارك إلى المتحدث، ومدى احترام المشاركين لبعضهم البعض، وغير ذلك من أسس وعناصر الجلسة. ويقوم الملاحظون بقراءة تقاريرهم على معلمهم وزملائهم من خلال النماذج التي قاموا بتعبئتها (34).

- الدراسات السابقة:

لما كانت الفترة التي مضت على تبني أسلوب " جلسة مناقشة محكّات التّفكير " في الأردن قصيرة جداً إذ بدأ عام 2006، فإن البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع ما تزال في بدايتها، ومعظم الدراسات جاءت نظرية على شكل أدلة لمساعدة المعلمين في إتقان أساليب المناقشة التي ستمكننا من إحياء القوة الفكرية والإبداعية للطلبة العرب، وهي مجموعة الأدلة والدراسات التي أصدرتها مؤسسة برنامج محكّات التّفكير

(Touchstone Discussion Project) في الأردن⁽³⁵⁾، ونصوص محكّات التّفكير الخاصة بالصفوف من السادس حتى العاشر التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم الأردنية. أما الدراسات التطبيقية فليس بين أيدينا حتى الآن سوى دراستين، أولهما دراسة ابتسام رمضان حامد الشيخ خليل (2012) المعنونة بـ " فاعلية تطبيق برنامج محكّات التّفكير في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في الصف التاسع الأساسي"، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج محكّات التّفكير في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في الصف التاسع الأساسي، وقد تكونت عينة الدراسة من 128 طالباً وطالبة تم اختيارهم بصورة عشوائية، من أربع مدارس حكومية، تشتمل على غرف للطلبة الموهوبين. وقد تم توزيع العينة على مجموعتين ضابطين ومجموعتين تجريبيتين. وقد تم استخدام نصوص برنامج محكّات التّفكير للصف التاسع في مدارس وزارة التربية والتعليم برنامجاً لتنمية التفكير الناقد بواقع حصتين أسبوعياً، بزمان مقداره (45) دقيقة لكل حصة، وقد استمر التدريب لمدة خمسة أسابيع خضع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار قبلي وبعدي للتفكير الناقد (واطسون- جليسر).

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وأنها متكافئتين في الامتحان القبلي والبعدي من حيث مستوى التفكير والمرحلة العمرية، وفي الأداء على مستوى الأداء على التفكير الناقد تبعاً للجنس. وقد أوصت الدراسة بإجراء دراسة أخرى لمعرفة فعالية برنامج محكّات التّفكير لتشمل مرحل عمرية مختلفة ومتغيرات أخرى مختلفة غير المستخدمة في الدراسة⁽³⁶⁾.

أما الدراسة الثانية فقد قامت بها منال محمد محمود أبو عورة (2015) بعنوان " أثر برنامج تدريبي مستند إلى محكّات التّفكير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر"، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من (50) طالبة توزعت على شعبتين، اختيرت إحدهما لتكون تجريبية، والثانية ضابطة، واستخدم في القياسين اختبار تورانس Torrance للتفكير الإبداعي، صورة الألفاظ (أ)، وقد أظهرت النتائج وجود فروق

إحصائية دالة إحصائياً في أداء أفراد الدراسة على الاختبار ككل، وأبعاده الثلاثة (الطلاقة والمرونة والأصالة) تعزى إلى برنامج محكّات التّفكير لصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى إلى المعدل الدراسي أو التفاعل بين البرنامج التدريبي والمعدل الدراسي⁽³⁷⁾.

سابعاً- الدراسة الميدانية:

- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة منهج البحث الوصفي، والميداني التحليلي، فعلى صعيد البحث الوصفي تم إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية السابقة من أجل بلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري للدراسة، والوقوف عند أهم الدراسات السابقة ذات الصلة والتي تشكل رافداً حيويّاً للدراسة وما تتضمنه من محاور معرفية. أما على صعيد البحث الميداني التحليلي، فقد تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة (الطلاب، والمعلمين) وتحليل كافة البيانات المجتمعة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف (السابع، الثامن، التاسع، والعاشر) الذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء ناعور، وكانوا قد شاركوا في جلسات محكّات التّفكير، وكذلك تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس تربية لواء ناعور ممن قادوا جلسات محكّات التّفكير. وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من أربع مدارس للذكور، ومدرستين للإناث، وبلغ عدد عينة الطلبة (273) طالباً وطالبة منهم (138) طالباً، و(135) طالبة، أما عينة المعلمين فقد بلغت (50) معلماً ومعلمة. وفيما يلي وصف توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول (1)

توزيع الطلاب والطالبات حسب متغير الجنس والصف

آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محثات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان

النوع الاجتماعي	الصف	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	السابع	28	10.3
	الثامن	23	8.4
	التاسع	44	16.1
	العاشر	43	15.7
	المجموع	138	50.5
اناث	السابع	31	11.4
	الثامن	42	15.4
	التاسع	32	11.7
	العاشر	30	11.0
	المجموع	135	49.5
الكلي		273	100.0

جدول (2)

توزع الطلاب والطالبات حسب متغير الجنس والخبرة

النوع الاجتماعي	الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	أقل من 5 سنوات	2	4.0
	5- أقل من 10 سنوات	7	14.0
	10- أقل من 15 سنة	9	18.0
	15 سنة فأكثر	-	-
	المجموع	18	36.0
اناث	أقل من 5 سنوات	2	4.0

د. إنعام زعل القيسي

22.0	11	5- اقل من 10 سنوات	
22.0	11	10- اقل من 15 سنة	
16.0	8	15 سنة فأكثر	
64.0	32	المجموع	
%100	50	الكلي	

- أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استبانة، تم بناؤها وتطويرها بناءً على الدراسات السابقة والإطار النظري، واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص، وقد تكونت الاستبانة من جزأين: **الجزء الأول:** ويتضمن المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وفقاً للمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، والصف) بالنسبة للطلبة، و(النوع الاجتماعي، والخبرة) بالنسبة للمعلمين والمعلمات.

الجزء الثاني: ويتكون من (33) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير، و(44) فقرة لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو جلسات محكّات التّفكير. وقد صنفت إجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمس إجابات حسب أوزانها وعلى النحو الآتي: أوافق بشدة وأعطيت خمس درجات، أوافق وأعطيت أربع درجات، محايد وأعطيت ثلاث درجات، لا أوافق وأعطيت درجتان، لا أوافق بشدة وأعطيت درجة واحدة.

- صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، أي التأكد من أنها تصلح لقياس ما وضعت من أجله، تم عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في موضوع الدراسة، للتحقق من مدى ملائمة فقرات الاستبانة للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار كافة آراء ومقترحات السادة المحكمين من حيث الحذف أو

التعديل للوصول إلى الصورة النهائية للاستبانة، بما يلائم أغراض الدراسة الحالية
وصلاحية الفقرات وانتمائها للأبعاد التي صممت لها.
- ثبات اداة الدراسة:

جرى استخراج معامل الثبات طبقاً لمعادلة كرونباخ ألفا للتأكد من الاتساق
الداخلي بصيغته النهائية الكلية ولكل متغير، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الاستبانة
الموجهة للطلبة (0.924)، مقابل (0.947) للاستبانة الموجهة للمعلمين والمعلمات،
وتعد هذه النسب مرتفعة وتدلل على الثبات والاتساق بين فقرات الأداة، والجدول التالي رقم
(3) يبين قيم معاملات الثبات:

جدول (3)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة

الرقم	أسم البعد	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
1	اتجاهات الطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير	0.924
2	اتجاهات المعلمين نحو جلسات محكّات التّفكير	0.947

- المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS.23)، وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية.

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو جلسات محكّات التّفكير .
3. تحليل التباين الثنائي (Tow Way Anova) للتعرف على الفروق في اتجاهات كل من الطلبة والمعلمين نحو جلسات محكّات التّفكير .

- عرض النتائج:

تم عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات، وهي قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الدراسة والفقرات المكونة لكل بعد، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الإجابة على الاستبانة تدرجت ضمن مقياس (ليكرت) للخيارات المتعددة، الذي يحتسب أوزان تلك الفقرات بطريقة خماسية والمستخدم في هذه الدراسة وعلى النحو التالي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)

آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف
العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان

وبناءً على ذلك فإن الحكم على قيم المتوسطات الحسابية لتفسير البيانات باستخدام
المعيار الآتي كما يلي:

مرتفع	متوسط	منخفض
5.00-3.67	3.66-2.34	1-2.33

وبناءً على ذلك فإن قيمة المتوسط الحسابي للفقرات الذي يقع ضمن الفئة
(5.00-3.67) يكون مستوى الآراء مرتفعاً وهذا يعني موافقة أفراد العينة على الفقرة، أما
إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة (3.66-2.34) فإن مستوى الآراء
متوسط، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.33) يكون مستوى الآراء منخفضاً وهذا
يعني ضعف موافقة أفراد العينة على الفقرة.

نتائج الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما اتجاهات الطلبة نحو جلسات محكّات

التّفكير؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لإجابات الطلبة على الفقرات التي تقيس متغير جلسات محكّات التّفكير،
والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة عن الفقرات التي تقيس
متغير جلسات محكّات التّفكير

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	يطبق المعلم/ه حصة جلسات محكّات التّفكير في مدرستي	3.57	.7200	1	متوسط
11	اعطاني المعلم/ه قواعد جلسة محكّات التّفكير	3.56	.7790	2	متوسط

د. إنعام زعل القيسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
10	يقدم المعلم أهداف حصة جلسات محكّات التفكير قبل البدء في الحصة	3.54	.8130	3	متوسط
7	تمنحني حصة جلسات محكّات التفكير حرية التعبير في الرأي	3.51	.7860	4	متوسط
17	أفضل أن أكون ضمن جلسة محكّات التفكير مشاركا في الحوار والمناقشة	3.47	.8310	5	متوسط
15	يفتح المعلم /هـ جلسة محكّات التفكير بسؤال مثير للتفكير	3.40	.8950	6	متوسط
2	منحتني حصة جلسات محكّات التفكير القدرة على الحوار والمناقشة	3.36	.8200	7	متوسط
12	يعمق المعلم لدي قواعد جلسة محكّات التفكير من خلال التطبيق والنمذجة	3.34	.8250	8	متوسط
29	عززت حصة جلسات محكّات التفكير ثقتي بنفسي	3.34	.8810	9	متوسط
13	الترم بقواعد حصة جلسات محكّات التفكير	3.33	.8460	11	متوسط
22	تعجبنى المشاركة في حصة جلسات محكّات التفكير	3.33	.9390	10	متوسط
3	تجعلني حصة جلسات محكّات التفكير اعبر عما بداخلي	3.31	.9080	12	متوسط
26	يجعلني التقييم الذاتي أطور نفسي	3.29	.8910	13	متوسط
5	تعجبنى الموضوعات التي تطرح في	3.28	.8640	14	متوسط

آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف
العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	حصة جلسات محكّات التّفكير				
28	أصبحت أكثر جرأة بعد حصة جلسات محكّات التّفكير	3.26	.9010	15	متوسط
27	ينوع المعلم/ ه في أدوات التقييم المختلفة في حصة جلسات محكّات التّفكير	3.25	.9560	16	متوسط
9	تطور حصة جلسات محكّات التّفكير مهارة التحدث عندي	3.24	.8620	17	متوسط
18	أشعر بحماس أثناء حصة جلسات محكّات التّفكير	3.23	.9320	18	متوسط
32	أصبحت أركز في الأدلة والاقمناع	3.23	.9350	19	متوسط
23	يعجبني العمل التعاوني في حصة جلسات محكّات التّفكير	3.22	.8980	20	متوسط
19	جعلتني حصة جلسات محكّات التّفكير أنظم أفكارني	3.21	.8780	21	متوسط
8	طورت حصة جلسات محكّات التّفكير مهاراتي اللغوية	3.19	.8800	22	متوسط
20	أشعر أن طبيعة حصة جلسات محكّات التّفكير منظمة	3.15	.9450	23	متوسط
4	جعلتني حصة جلسات محكّات التّفكير أربط خبراتي الشخصية ووظفها في موضوع النقاش	3.13	.8940	24	متوسط
21	تعجبني مهارة القراءة في حصة	3.11	.9940	25	متوسط

د. إنعام زعل القيسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	جلسات محكّات التّفكير				
30	أصبحت أركز في كل ما يدور حولي لاستثمره في حصة جلسات محكّات التّفكير	3.11	.9800	26	متوسط
16	أستمتع بالانشطة على اختلافها اثناء جلسة محكّات التّفكير	3.08	.9610	27	متوسط
6	تعمل حصة جلسات محكّات التّفكير على اشغال فتيل التفكير عندي اكثر من الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي	3.07	0.956	28	متوسط
25	أنقد نفسي وسلوكي اثناء جلسة محكّات التّفكير	2.93	1.041	29	متوسط
31	أفادتي حصة جلسات محكّات التّفكير في ارتفاع مستواي التحصيلي	2.88	1.014	30	متوسط
33	أنشر ثقافة حصة جلسات محكّات التّفكير في الاسرة والمجتمع	2.78	1.154	31	متوسط
24	أفضل أن أكون من الملاحظين	2.68	1.233	32	متوسط
14	تقيد قواعد حصة جلسات محكّات التّفكير حريتي في الحديث	2.62	1.204	33	متوسط
-	المتوسط الحسابي العام	3.21	.5020	-	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاتجاهات الطلبة نحو الفقرات التي نقيس متغير جلسات محكّات التّفكير قد بلغ (3.21) بانحراف معياري

(0.502)، ويمثل درجة تقدير متوسطة، وقد احتلت الفقرة رقم (1) (يطبق المعلم/ه/ حصة جلسات محكّات التّفكير في مدرستي) المرتبة الاولى، تلاها الفقرة رقم (11) (اعطاني المعلم/ه/ قواعد جلسة محكّات التّفكير)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (10) (يقدم المعلم أهداف حصة جلسات محكّات التّفكير قبل البدء في الحصة)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (14) (تقيد قواعد حصة جلسات محكّات التّفكير حريتي في الحديث)، وقد حظيت جميع الفقرات الواردة في الجدول السابق بتقديرات متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة ان لدى الطلبة اتجاهات إيجابية ومتوسطة نحو جلسات محكّات التّفكير التي تساعد الطلبة على التعود على السلوكيات الإيجابية في حال التزم بها المعلمون، وتسهم هذه الجلسات في صقل شخصية الطالب وازالة حاجز الخوف والخجل والجمود، وتساعد الطلبة على زيادة خبراتهم الشخصية وبث روح التعاون والعمل بروح الفريق.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات الطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والصف)؟

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والصف)

النوع الاجتماعي	الصف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	السابع	3.6937	.234340	28
	الثامن	3.0343	.352720	23
	التاسع	3.3251	.464120	44
	العاشر	2.8703	.510430	43
	المجموع	3.2097	.521300	138

د. إنعام زعل القيسي

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الصف	النوع الاجتماعي
31	.330090	3.2561	السابع	اناث
42	.518570	3.1905	الثامن	
32	.532500	3.0388	التاسع	
30	.450560	3.3929	العاشر	
135	.480920	3.2146	المجموع	
59	.361240	3.4638	السابع	الكلي
65	.469790	3.1352	الثامن	
76	.510820	3.2045	التاسع	
73	.548430	3.0851	العاشر	
273	.500820	3.2121	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ظاهرة بين قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والصف)، وللتعرف فيما إذا كانت تلك الفروق متباينة، تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (5)

نتائج تحليل التباين الثاني (Tow Way Anova) للتعرف على الاختلاف في اتجاهات الطلبة نحو جلسات محّات التّفكير تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والصف)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	دلالة f
النوع الاجتماعي	0.0080	1	0.0080	0.0410	.8400
الصف	5.171	3	1.724	*8.555	.0000
النوع الاجتماعي*الصف	9.524	3	3.175	*15.755	.0000
الخطأ العشوائي	53.396	265	.2010		
الكلي	68.224	272			

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

يتضح من معطيات الجدول السابق عدم وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو جلسات محّات التّفكير تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، اعتماداً على قيمة (ف) المحسوبة البالغة (0.041) عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.000)$ ، وهي غير معنوية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$. وتعني هذه النتيجة أن الطلبة الذكور والإناث متفقون في الرأي حول جلسات محّات التّفكير ودورها الفاعل إذا ما طبقت في المدارس بشكل مجدي والتزم بها المعلمون.

كما أشارت نتائج الجدول ذاته الى وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو جلسات محّات التّفكير تعود لمتغير الصف، والتفاعل بين متغيري (النوع الاجتماعي والصف)، وقد كانت قيم (ف) المحسوبة البالغة (8.555، 15.755) على التوالي والظاهرة في الجدول السابق معنوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

د. إنعام زعل القيسي

وقد أظهرت نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية وبالرجوع للجدول السابق رقم (4) بالنسبة للفروق في اتجاهات الطلبة وفقاً لمتغير الصف أن الفروق كانت لصالح طلبة الصف السابع على حساب طلبة الصفوف (الثامن، التاسع، والعاشر)، وقد بلغ فرق المتوسطات على التوالي (0.263، 0.293، 0.343) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وبينت النتائج أن الفروق بالنسبة للتفاعل بين متغيري (النوع الاجتماعي، والصف) كانت لصالح الطلبة الذكور والإناث في الصف السابع على حساب الطلبة الذكور والإناث في الصفوف (الثامن، التاسع، والعاشر)، وقد بلغ فرق المتوسطات على التوالي (0.328، 0.259، 0.378) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وقد يكون هذا الاختلاف ناتج عن أن طلبة الصف السابع الذكور والإناث تلقوا هذه الجلسات بشكل إيجابي، وتعودوا عليها من خلال المعلمين الملتزمين بتطبيق تلك الجلسات.

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثالث: ما اتجاهات المعلمين نحو جلسات

محكّات التّفكير؟

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين عن الفقرات

التي تقيس متغير

جلسات محكّات التّفكير

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	تدعم الخطة المعدة في الدليل المعلم في التعرف على الية التطبيق	3.78	.4650	1	مرتفع
5	يوفر البرنامج فرص تعلم مناسبة	3.76	.4760	2	مرتفع

آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	لانه يركز على ربط الطالب بالحياة				
6	تؤدي حصة جلسات محكّات التّفكير دورها في صقل شخصية الطالب	3.70	.5440	3	مرتفع
8	تثري جلسة محكّات التّفكير الحوار والمناقشة عند الطلبة داخل الغرفة الصفية	3.70	.5050	4	مرتفع
9	تجعل جلسات محكّات التّفكير الطلبة يربطون خبراتهم الشخصية ويوظفونها في موضوع النقاش	3.70	.4630	5	مرتفع
26	التفكير الناقد مهارة مهمة في حصة جلسات محكّات التّفكير	3.64	.5250	6	متوسط
27	المشاركة مرحلة مهمة في حصة جلسات محكّات التّفكير	3.64	.5250	7	متوسط
17	ألتزم كمعلم بقواعد محكّات التّفكير لآكون أنموذجاً للطلبة	3.62	.5300	8	متوسط
24	الاستماع الفعال مهارة مهمة في حصة جلسات محكّات التّفكير	3.62	.6670	9	متوسط
13	تساعد حصة جلسات محكّات التّفكير الطلبة على اختيار آرائهم في ضوء وجهات نظر مختلفة أخرى	3.60	.5710	10	متوسط

د. إنعام زعل القيسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
14	يتفق وضع جلسات محكّات التفكير مع هدف حصة جلسات محكّات التفكير	3.60	.7280	11	متوسط
16	أقوم بتذكير الطلبة بقواعد جلسات محكّات التفكير في كل حصة	3.60	.6060	12	متوسط
30	تهذب حصة جلسات محكّات التفكير من سلوك الطلبة	3.60	.6390	13	متوسط
7	تكسب حصة جلسات محكّات التفكير الطلبة مهارات حياتية اجتماعية	3.58	.6090	14	متوسط
11	تعمل حصة جلسات محكّات التفكير على اثاره تفكير الطلبة	3.58	.5750	15	متوسط
20	تخدم الاسئلة الافتتاحية جلسة محكّات التفكير	3.58	.5380	16	متوسط
29	يخدم اختتام حصة جلسات محكّات التفكير بالتقييم التالذاتي جلسة محكّات التفكير	3.58	.4990	17	متوسط
32	أستفيد من تقارير الملاحظين	3.58	.5750	18	متوسط
28	العمل التعاوني مرحلة مهمة في حصة جلسات محكّات التفكير	3.56	.6110	19	متوسط
25	القراءة الناقدة مهارة مهمة في حصة جلسات محكّات التفكير	3.54	.5790	20	متوسط
33	أطور جلساتي بناء على ملاحظات الملاحظين	3.50	.5800	21	متوسط

آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف
العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
34	أوظف ملاحظاتي في كما يدعم تطور حصة جلسات محكّات التّفكير	3.50	.5440	22	متوسط
3	تسهم البرامج التدريبية الخاصة بمحكّات التّفكير المقدمة للمعلمين في اكسابهم المهارات الضرورية لتطبيق حصة محكّات التّفكير وتطور كفاءاتهم ومهارتهم في هذا المجال	3.48	.7620	23	متوسط
31	أفعل أدوات التقييم المختلفة في حصة جلسات محكّات التّفكير	3.48	.6460	24	متوسط
15	تعكس بيئة الحصة وجود بيئة تعلم آمنة	3.46	.5790	25	متوسط
21	استخدم الموضوعات ضمن جلسة محكّات التّفكير لاثري جلسة محكّات التّفكير	3.46	.7060	26	متوسط
10	تطور حصة جلسات محكّات التّفكير مهارات التحدث بلغة عربية سليمة	3.44	.8370	27	متوسط
35	يعبر الطالب عن رؤية بجرأة وشجاعة	3.44	.6110	28	متوسط
12	تعمل جلسات محكّات التّفكير على إشعال فتيل التفكير اكثر	3.42	.7850	29	متوسط

د. إنعام زعل القيسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	من الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي				
37	يصبح الطلبة أكثر ثقة بالعمليات الفكرية التي تجري في عقولهم	3.42	.6090	30	متوسط
23	أدخل باضافة أنشطة تنثير التفكير بشكل أكبر في حصة جلسات محكّات التّفكير	3.40	.6700	31	متوسط
1	تدعم الادارة والمدرسة تطبيق جلسات محكّات التّفكير	3.38	.6670	32	متوسط
18	تدعم المواضيع المختارة اطلاق طاقات الطلبة	3.38	.6670	33	متوسط
36	تجعل حصة جلسات محكّات التّفكير الطالب يدعم رؤية بالادلة والبراهين	3.38	.6350	34	متوسط
2	تتوافق استراتيجية محكّات التّفكير مع استراتيجيات التدريس الاخرى وتتكامل معها	3.36	.6310	35	متوسط
39	أنشر ثقافة حصة جلسات محكّات التّفكير في المدرسة وبين الطلبة	3.32	.7130	36	متوسط
22	تعمق الانشطة الفردية / الثنائية/ المجموعات الصغيرة/ من مستوى النقاش	3.30	.6470	37	متوسط
19	تخدم الانشطة جلسة محكّات	3.28	.6710	38	متوسط

آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	التّفكير بشكل كبير				
38	غيرت حصة جلسات محكّات التّفكير في مستوى تحصيل الطلبة الدراسي	3.20	.6700	39	متوسط
40	لدي حماس في تطبيق جلسات محكّات التّفكير	3.12	.7180	40	متوسط
42	أطبق حصة جلسات محكّات التّفكير أمام المشرف/ المساءلة	3.04	.8070	41	متوسط
43	تضيف حصة جلسات محكّات التّفكير عبئاً جديداً على المعلم	2.76	.9600	42	متوسط
41	أعزف عن تطبيق حصة جلسات محكّات التّفكير بشكل واضح	2.24	1.117	43	منخفض
44	لا أرى أهمية في تطبيق جلسات محكّات التّفكير	2.08	1.085	44	منخفض
	المتوسط الحسابي العام	23.4	.3650	-	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق ان المتوسط الحسابي العام لاتجاهات المعلمين نحو الفقرات التي تقيس متغير جلسات محكّات التّفكير قد بلغ (3.42) بانحراف معياري (0.365)، ويمثل درجة تقدير متوسطة، وقد احتلت الفقرة رقم (4) (تدعم الخطة المعدة في الدليل المعلم في التعرف على آلية التطبيق) المرتبة الاولى، تلاها الفقرة رقم (5) (يوفر البرنامج فرص تعلم مناسبة لأنه يركز على ربط الطالب بالحياة)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (6) (تؤدي حصة جلسات محكّات التّفكير دورها في صقل شخصية الطالب)، وجاءت الفقرة رقم (44) (لا أرى أهمية في تطبيق جلسات محكّات

د. إنعام زعل القيسي

التفكير (في المرتبة الأخيرة. وقد حظيت الفقرات الواردة في الجدول السابق بتقديرات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة.

وتعني النتيجة أن اتجاهات المعلمين نحو جلسات محكّات التفكير إيجابية بدرجة متوسطة، لدورها الفاعل في تنمية جوانب الشخصية لدى الطالب، وتعيده على المشاركة الفاعلة، وزيادة خبراته الشخصية والعمل بروح الفريق وحثه على التفكير الناقد والحوار والمناقشة، وإكسابه العديد من المهارات الحياتية الاجتماعية.

نتائج الإجابة على السؤال الرابع: هل تختلف اتجاهات المعلمين نحو جلسات

محكّات التفكير تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والخبرة)؟

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين نحو جلسات محكّات التفكير تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والخبرة)

النوع الاجتماعي	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	أقل من 5 سنوات	2.8409	.224990	2
	5-10 سنوات	3.2175	.184100	7
	10-15 سنة	3.0859	.371850	9
	15 سنة فأكثر	-	-	-
	المجموع	3.1098	.305940	18
إناث	أقل من 5 سنوات	3.8523	.016070	2
	5-10 سنوات	3.5826	.354030	11

آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان

النوع الاجتماعي	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
	10- أقل من 15 سنة	3.5909	.209540	11
	15 سنة فأكثر	3.5398	.250660	8
	المجموع	3.5916	.271840	32
الكلبي	أقل من 5 سنوات	3.3466	.598260	4
	5- أقل من 10 سنوات	3.4407	.345300	18
	10- أقل من 15 سنة	3.3636	.384420	20
	15 سنة فأكثر	3.5398	.250660	8
	المجموع	3.4182	.365780	50

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ظاهرة بين قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين نحو جلسات محكّات التّفكير تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والصف)، وللتعرف فيما إذا كانت تلك الفروق متباينة، تم إجراء تحليل التباين الثنائي، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الثاني (Tow Way Anova) للتعرف على الاختلاف في اتجاهات المعلمين نحو جلسات محكّات التّفكير تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والصف)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	دلالة f
النوع الاجتماعي	2.466	1	2.466	30.356*	.0000
الخبرة	.1440	3	.0480	.5900	.6250
النوع الاجتماعي*الخبرة	.3390	2	.1700	2.089	.1360
الخطأ العشوائي	3.493	43	.0810		
الكلي	6.556	49			

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

يتضح من معطيات الجدول السابق وجود اختلاف في اتجاهات المعلمين نحو جلسات محكّات التّفكير تعود لمتغير النوع الاجتماعي، اعتماداً على قيمة (ف) المحسوبة البالغة (30.356) عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.000)$ ، وهي معنوية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$. وقد كانت الفروق لصالح الإناث على حساب الذكور، وربما يعود هذا الاختلاف للالتزام من جانب المعلمات بتطبيق جلسات محكّات التّفكير ودورها في تنمية تفكير وشخصية الطالب بصورة أكبر من المعلمين.

كما أشارت نتائج الجدول ذاته إلى عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو جلسات محكّات التّفكير تعود لمتغيري (الخبرة، والتفاعل بين النوع الاجتماعي والخبرة)، وقد كانت قيم (ف) المحسوبة البالغة (0.590، 0.136) على التوالي والظاهرة في الجدول السابق غير معنوية وغير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

- نتائج الدراسة ومناقشته وتفسيرها:

كشفت نتائج الدراسة عن أن لدى الطلبة موضوع الدراسة اتجاهات إيجابية ومتوسطة نحو جلسات محكّات التّفكير بانحراف معياري (0.502)؛ وذلك لأنها تساعدهم على التّعود على السلوكيات الإيجابية في حال التّزم بها المعلمون، وتسهم في صقل شخصياتهم وإزالة حاجز الخوف والخجل والجمود لدى بعضهم، وتعمل على زيادة خبراتهم الشخصية وبث روح التعاون والعمل بروح الفريق. ويعزى ذلك إلى أن الطلبة كانوا قد لاحظوا تنغيّراً في أدائهم الفكري وسلوكهم الاجتماعي، كما لاحظوا أن الأمر مرتبط بالتزام المعلمين بدورهم القيادي في جلسة محكّات التّفكير التزاماً دقيقاً وفق دليل قيادة جلسة محكّات التّفكير الذي كان قد قدم إليهم عبر لقاءات توضيحية مختلفة، وهو أمر ينبئ عن أن بعض المعلمين لم يلتزموا بهذا الدور القيادي.

وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عن عدم وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.000$)، وهي غير معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وتعني هذه النتيجة أن الطلبة الذكور والإناث متفقون في الرأي حول جلسات محكّات التّفكير ودورها الفاعل إذا ما طبقت في المدارس بشكل مجدي والتّزم بها المعلمون، وتفسير ذلك أن الطلبة قد لمسوا تنغيّراً إيجابياً في مستواهم الفكري وسلوكهم الحياتي.

وأشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير تعود لمتغير الصف، والتفاعل بين متغيري (النوع الاجتماعي والصف)، وبينت النتائج أن هذه الفروق كانت لصالح الطلبة الذكور والإناث في الصف السابع على حساب الطلبة الذكور والإناث في الصفوف: الثامن، والتاسع، والعاشر، وقد يكون هذا الاختلاف ناتج عن أن طلبة الصف السابع الذكور والإناث تلقوا هذه الجلسات بشكل إيجابي، وتعودوا عليها من خلال المعلمين والمعلمات الملتزمين بتطبيق تلك الجلسات. ولا سيما أن معلمي ومعلمات

الصف السابع هم ممن تخرجوا حديثاً من الجامعات، وتلقوا أساليب حديثة في التدريس، تأخذ بعين الاعتبار التركيز على تزويد الطلبة بالمهارات التفكير أكثر من التركيز على تقديم المحتوى المعرفي للمواد الدراسية، في حين أن غالبية معلمي الصفوف الأعلى هم ممن تمسكوا بطرق التدريس التقليدية التي تهتم بالمحتوى الدراسي أكثر من طرق محكّات التفكير، وهذا يعني أن الجيل الأحدث من المعلمين أكثر تقبلاً لمتطلبات تطوير العملية التربوية.

وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو جلسات محكّات التفكير إيجابية بدرجة متوسطة، لدورها الفاعل في تنمية جوانب الشخصية لدى الطالب، وتعيده على المشاركة الفاعلة، وزيادة خبراته الشخصية والعمل بروح الفريق، وحثه على التفكير الناقد والحوار والمناقشة، وإكسابه العديد من المهارات الحياتية الاجتماعية.

كما بينت نتائج الدراسة وجود اختلاف في اتجاهات المعلمين نحو جلسات محكّات التفكير تعود لمتغير النوع الاجتماعي عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.000$)، وهي معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد كانت الفروق لصالح الإناث على حساب الذكور، وربما يعود هذا الاختلاف للالتزام من جانب المعلمات بتطبيق جلسات محكّات التفكير ودورها في تنمية تفكير وشخصية الطالب بصورة أكبر من المعلمين، والالتزام المعلمات أكثر من المعلمين الذكور في حضور الدورات التدريبية الخاصة بجلسات محكّات التفكير، مما انعكس على مهارتهن في إدار الجلسات، إضافة إلى تفاعل مديرات مدارس الإناث كن أكثر حماساً لتنفيذ البرنامج.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في اتجاهات المعلمين نحو جلسات محكّات التفكير تعود لمتغيري (الخبرة، والتفاعل بين النوع الاجتماعي والخبرة)، وربما يعود ذلك اقتناع المعلمين بضرورة التركيز على بناء مهارات الطلبة الفكرية والحياتية وفق استراتيجية التطوير التربوي لإعداد جيل قادر على مواجهة متطلبات الحياة المعاصرة.

- التوصيات والمقترحات:

في ضوء الدراسة الحالية ونتائجها، فإنه الدراسة توصي بما يلي:

- 1- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات الميدانية حول تطبيق جلسات محكّات التّفكير في مختلف مدارس مديريات التربية والتعليم الأردنية، العامة والخاصة؛ وذلك لتطوير هذا البرنامج والوقوف على إيجابيات تطبيقه وتعميمها، والنواحي السلبية في تطبيقاته والسعي لتلافيها.
- 2- ضرورة إعداد وزارة التربية والتعليم برنامج تدريب متقدم لتأهيل عددٍ كافٍ من المدربين للقيام بتدريب عدد كبير من معلمي اللغة العربية حالياً، ومعلمي المباحث الأخرى (اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم والتاريخ وغيرها) مستقبلاً لقيادة جلسات مناقشة محكّات التّفكير.
- 3- زيادة عدد الدورات التدريبية التي تعقدها مديريات التربية والتعليم لمعلمي اللغة العربية وتطويرها في مجال قيادة جلسات محكّات التّفكير بهدف تأهيل المعلمين تأهيلاً تربوياً متقدماً للإسهام في تحقيق جلسات مناقشة ناجحة.
- 4- ضرورة توفير بيئة مدرسية مناسبة (الإدارة المدرسية، والنظام المدرسي، ومرافق الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية) لعقد جلسات مناقشة محكّات التّفكير وإعطاء عقدها أهمية كبيرة والعمل على إنجاحها.
- 5- احتساب جهود المعلمين الذين يعقدون جلسات مناقشة محكّات التّفكير ضمن التقويم السنوي لهم؛ مما سيساعد على انتشار برنامج محكّات التّفكير وتبنيه بصورة أشمل وأوسع في الميدان التربوي.
- 6- تطوير مناهج اللغة العربية الدراسية من السادس إلى الثاني عشر لتكون غنية بالمواقف والمواد والنصوص التي تنمي مهارات التفكير الناقد التي تشكل عناصر مهمة في جلسات نقاش محكّات التّفكير.

7- عقد لقاءات تربوية للمعلمين الذين يطبقون برنامج محكّات التّفكير لتبادل الخبرات والآراء التي تسهم في تطوير البرنامج.

الحواشي والتعليقات:

- (¹) تقرير التنمية الإنسانية العربي للعام 2003: نحو إقامة مجتمع المعرفة، المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ص 52-53.
- (²) جراهام لينارد، (2017)، إعادة تعريف التعليم العربي للقرن الحادي والعشرين، ترجمة عبير العموري، مؤسسة محكّات التّفكير، عمان، ص 34.
- (³) لينارد، (2017)، إعادة تعريف التعليم العربي للقرن الحادي والعشرين، ص 8.
- (⁴) لينارد، (2017)، إعادة تعريف التعليم العربي للقرن الحادي والعشرين، المقدمة.
- (⁵) لينارد، (2017)، إعادة تعريف التعليم العربي للقرن الحادي والعشرين، المقدمة.
- (⁶) محمد كمال أبو الفتوح أحمد عمر، (2018)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تطوير التفكير الناقد وتحسين دافع الإنجاز الأكاديمي وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي، المجلة الدولية لتطوير التفوق. مج 9، ع 17، 2018، ص 187-218، ص 198.
- (⁷) مؤسسة محكّات التّفكير: مؤسسة تربوية غير ربحية أسسها جراهام لينارد بالتعاون مع عدد من الباحثين وخبراء التربية في الأردن ووزارة التربية والتعليم، في عام 2015 بهدف استكمال الجهود التي بدأت في عام 2006، من خلال تقديم مجموعة من البرامج التي تتوافق مع رؤية المؤسسة ورسالتها وأهدافها. انظر: موقع مؤسسة محكّات التّفكير على الشبكة العنكبوتية (mahakkat.org).

(8) غريهام لينارد مناصر وداع إلى إعادة إحياء التعليم في العالم العربي، ومؤسس برنامج محكّات التّفكير في الأردن، له خبرة طويلة تزيد عن 70 عاما في العمل في العالم العربي. بدأ عمله معلما في مدارس الفريندز في رام الله في العام 1950-59، ومن ثم متطوعاً في مصر 1959-1960، وأصبح عميداً لشؤون الطلبة في الجامعة الأمريكية في بيروت. انظر: موقع مؤسسة محكّات التّفكير على الشبكة العنكبوتية (mahakkat.org).

(9) جراهام لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التّفكير: البدء في التطبيق، مشروع محكّات التّفكير، عمان، ص 7.

(10) لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التّفكير: البدء في التطبيق، ص 15.

(11) معين النصاروين، (2019)، أثر تدريس مادة الحاسوب باستخدام أنشطة التفكير الناقد في تنمية مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، دراسات: العلوم التربوية، مج 46، ع 1، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، ص 727-742، ص 728.

(12) زكريا إسماعيل أبو الضبعات، مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلي الابتدائية وطلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة العربية في الأردن (دراسة مقارنة) في:

www.zuj.edu.jo, wp-content, staff-research, art, p: 4.

(13) لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التّفكير: البدء في التطبيق، ص 8 .

(14) عبير العموري وآخرون، (2018)، دليل المعلم في محكّات التّفكير: الصف السابع، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم، عمان، ص 5.

(15) العموري وآخرون (2018)، دليل المعلم في محكّات التّفكير: الصف السابع، ص 5؛ أمين بدر الكخن، (2009)، أساليب تعليم اللغة العربية ووسائلها في التعليم العام، واقعها وسبل النهوض بها، الموسم الثقافي السابع والعشرون، مجمع اللغة العربية الأردني، عمان، ص 171-206، ص 184؛ الشيخ خليل، (2012)، فاعلية تطبيق برنامج محكّات التّفكير في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في الصف التاسع الأساسي، ص 16.

(16) عمر، (2018)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تطوير التفكير الناقد وتحسين دافع الإنجاز الأكاديمي وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي، المجلة الدولية لتطوير التفوق. مج.9، ع. 17، 2018، ص 187-218، ص 198؛ النصراوين، أثر تدريس مادة الحاسوب باستخدام أنشطة التفكير الناقد في تنمية مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، دراسات: العلوم التربوية، مج 46، ع 1، 2019، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، ص 727-742، ص 728.

Facione, P., (2015), Critical Thinking: What it is and Why It Counts. Online from www.insightassessment.com, p: 1-30.

Watson, G., (2010), Critical Thinking Appraisal, Bloomington, Indiana.

(17) زكريا إسماعيل أبو الضبعات، (2007)، المناهج أسسها ومناهجها، دار الفكر، عمان، 52.

(18) عدنان العتوم، وعبدالناصر الجراح، وموفق بشارة، (2009)، تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان، ص 73-75؛ عمر حملاوي، (2018)، متطلبات

التكوين بمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في ضوء الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية، رسالة دكتوراه مخطوطة، معهد التربية والرياضة البدنية، جامعة عبدالحميد بن باديس، مستغانم، ص 182-183.

(19) النصرأوين، (2019)، أثر تدريس مادة الحاسوب باستخدام أنشطة التفكير الناقد في تنمية مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، دراسات: العلوم التربوية، مج 46، ع 1، 2019، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، ص ص 727-742، ص 728؛ عمر حملاوي، (2018)، متطلبات التكوين بمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في ضوء الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية، رسالة دكتوراه مخطوطة، معهد التربية والرياضة البدنية، جامعة عبدالحميد بن باديس، مستغانم، ص 183.

(20) لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التفكير: البدء في التطبيق، ص 12.

(21) حسن عبدالباري عصر، (2001)، التفكير ومهاراته، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ص 178.

(22) لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التفكير: البدء في التطبيق، ص 13.

(23) لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التفكير: البدء في التطبيق، ص 13.

(24) محرز صالح الدريسي (2017)، الإصغاء الفعال شرط نجاح العلاقة التربوية، " [تعليم جديد](mailto:new.educ.com@gmail.com) " مدونة إلكترونية تسعى للنهوض باللغة العربية (new.educ.com@gmail.com)، ص 1-5، ص 3.

(25) حاتم دحلان، (2006)، التخطيط التشاركي في الإدارة المدرسية، مجلة رؤى التربوية، مركز القطان للتطوير والبحث التربوي، رام الله، 21.

(26) هاني عبدالرحمن الطويل، (2006)، الإدارة التربوية والسلوك المنظمي، دار وائل للنشر، عمان، ص 271.

(27) لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التّفكير: البدء في التطبيق، ص 13-14.

(28) نبيل أحمد محمود العراييد، (2010)، دور القيادة التشاركية بمديريات التربية والتعليم في حل مشكلات المدارس الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير مخطوطة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، ص 40.

(29) لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التّفكير: البدء في التطبيق، ص 14؛ الشيخ خليل (2012)، فاعلية تطبيق برنامج محكّات التّفكير في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في الصف التاسع الأساسي، ص 16.

(30) لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التّفكير: البدء في التطبيق، ص 14-15.

(31) لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التّفكير: البدء في التطبيق، ص 16، 39.

(32) العموري وآخرون، (2018)، دليل المعلم في محكّات التّفكير: الصف السابع، ص 9.

(33) العموري وآخرون، (2018)، دليل المعلم في محكّات التّفكير: الصف السابع، ص 6-8.

(34) لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التّفكير: البدء في التطبيق، ص 8، 51-54.

(35) انظر: موقع مؤسسة محكّات التّفكير على الشبكة العنكبوتية (mahakkat.org).

(36) ابتسام رمضان حامد الشيخ خليل، (2012)، فاعلية تطبيق برنامج محكّات التّفكير في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير مخطوطة، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء، الأردن، 2012.

(37) منال محمد محمود أبو عورة، (2015)، أثر برنامج تدريبي مستند إلى محكّات التّفكير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير مخطوطة، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، الأردن.

المراجع

- ابنسام رمضان حامد الشيخ خليل، (2012)، فاعلية تطبيق برنامج محكّات التّفكير في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير مخطوطة، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء، الأردن.
- أمين بدر الكخن، (2009)، أساليب تعليم اللغة العربية ووسائلها في التعليم العام، واقعها وسبل النهوض بها"، الموسم الثقافي السابع والعشرون، مجمع اللغة العربية الأردني، ص 171-206.
- تقرير التنمية الإنسانية العربي للعام 2003: نحو إقامة مجتمع المعرفة، المكتب الإقليمي للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ص 52-53.
- جراهام لينارد، (2017)، إعادة تعريف التعليم العربي للقرن الحادي والعشرين، ترجمة عبير العموري، مؤسسة محكّات التّفكير، عمان.
- جراهام لينارد، (2009)، دليل قيادة جلسة محكّات التّفكير: البدء في التطبيق، مشروع محكّات التّفكير، عمان.
- حاتم دحلان، (2006)، التخطيط التشاركي في الإدارة المدرسية، مجلة رؤى التربوية، مركز القطان للتطوير والبحث التربوي، رام الله.
- حسن عبدالباري عصر، (2001)، التفكير ومهاراته، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- زكريا إسماعيل أبو الضبعات، (2007)، المناهج أسسها ومناهجها، دار الفكر، عمان.
- زكريا إسماعيل أبو الضبعات، (2005)، مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلي الابتدائية وطلاب المرحلة الثانوية في مادة اللغة العربية في الأردن (دراسة مقارنة) في:
www.zuj.edu.jo, wp-content, staff-research › art, p: 4.
- عبير العموري وآخرون (2018)، دليل المعلم في محكّات التّفكير: الصف السابع، إدارة المناهج والكتب المدرسية، وزارة التربية والتعليم، عمان.
- عدنان العتوم، وعبد الناصر الجراح، وموفق بشارة، (2009)، تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان.

عمر حملاوي، (2018)، متطلبات التكوين بمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في ضوء الاقتصاد المعرفي والمهارات الحياتية، رسالة دكتوراه مخطوطة، معهد التربية والرياضة البدنية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

محرز صالح الدريسي، (2017)، الإصغاء الفعال شرط نجاح العلاقة التربوية، "تعليم جديد" مدونة إلكترونية تسعى للنهوض باللغة العربية (new.educ.com@gmail.com)، ص 1-5.

محمد كمال أبو الفتوح أحمد عمر، (2018)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تطوير التفكير الناقد وتحسين دافع الإنجاز الأكاديمي وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي، المجلة الدولية لتطوير التفوق. مج 9، ع 17، 2018، ص 187-218.

معين النصرأوين، (2019)، أثر تدريس مادة الحاسوب باستخدام أنشطة التفكير الناقد في تنمية مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة العاصمة عمان، دراسات: العلوم التربوية، مج 46، ع 1، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، ص 727-742.

منال محمد محمود أبو عورة، (2015)، أثر برنامج تدريبي مستند إلى محكات التفكير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير مخطوطة، كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، الأردن.

موقع مؤسسة محكات التفكير على الشبكة العنكبوتية (mahakkat.org).

نبيل أحمد محمود العرابيد، (2010)، دور القيادة التشاركية بمديريات التربية والتعليم في حل مشكلات المدارس الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير مخطوطة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

هاني عبد الرحمن الطويل (2006)، الإدارة التربوية والسلوك المنظمي، دار وائل للنشر، عمان.

المراجع الأجنبية

آراء المعلمين والطلبة نحو جلسات محكّات التّفكير وأثر تطبيقها على طلبة التعليم الأساسي من الصف السابع- الصف
العاشر في مادة اللغة العربية في لواء ناعور/ عمان

Facione,P., (2015), Critical Thinking: What It is and Why It Counts.
Online from www.insightassessment.com, p: 1-30.

Watson, G., (2010), Critical Thinking Appraisal, Bloomington, Indiana.